

## تحديد الضوابط الخاصة للترشيح للقائمة الدولية لحكام

### كرة القدم

أم.د. رعد حسين

م.د. صباح قاسم خلف م.د. سمير مهنا عناد

جامعة بغداد/كلية التربية الرياضية

٢٠٠٧

### مستخلص البحث

يطالب الاتحاد الدولي لكرة القدم من الاتحادات الوطنية في شهر ايلول من كل سنة ارسال قائمة بالحكام الدوليين لاعتمادهم للسنة القادمة وهنا تبدأ المشاكل لاختيار الحكام ربما تكون حسب الامزجة والعلاقات ولاحظ الباحث هنالك عدم دقة في اختيار الحكام لذا ارتأى دراسة وتحديد الضوابط الخاصة وفق اسس علمية اكااديمية للترشيح للقائمة الدولية لحكام كرة القدم وقد تم تصميم استمارة خاصة بهم وتحديد الانسب حسب رأى الخبراء والباحثين والحكام وعددهم (٥٠) للفترة من ٥/١ ولغاية ٢٥/٧/٢٠٠٧.

وتحديد أفضل الضوابط الخاصة بالحكام لكي يكون التنافس فيما بينهم وفق شروط وضوابط علمية مدروسة وبالتالي اختيارهم حسب التسلسل .

### Abstract

To call FIFA from Unions National every year from September month to send list of referees International to reliance they next year and have start the problems to choose the referees maybe created according public relations and the researcher notice there avow nonbeing strictness of choose referees therefore to consider definition special controls according to foundations learned academy

The list of FIFA from application special to be complete determination and definition the best calculation to regard the expert and to discuss and referees number(50) time 1 \5-25\7\2007 and definition better condition special the referee from to compete between the referees to condition scientific basis

## ١ - التعريف بالبحث:

### ١-١ مقدمة البحث وأهميته:

هناك عناصر اساسية للعبة كرة القدم هي الملعب، الادوات ، اللاعبين، الحكام .  
والحكام الذين يشكلون العنصر الرئيس لاجراج المباراة بالصورة المطلوبة والحكم دائم  
التفاعل داخل الملعب مع احداث المباراة ويتطلب منه معرفة طبيعتها لكي يستطيع ان  
يتكيف معها وان يستثمرها لتحقيق العدالة.

ومن اجل الوصول الى افضل المستويات للحكم لغرض الصعود الى اعلى مستوى  
لابد ان تكون هنالك مواصفات خاصة بالحكم تميزه عن الاخرين.

ان الحكم الدولي هو اعلى انجاز للحكم وقمة عطاءه ، وللحكم الدولي عدة مواصفات  
خاصة حصل عليها واستغلها من خلال تفانيه بعمله وعطاءه ولا بد ان تكون للحكم الدولي  
المرشح للشارة الدولية او القائمة الدولية عدة مواصفات او ضوابط تؤهله ان يكون في  
القائمة الدولية وبالتاكيد هذه المواصفات تميزه عن الاخرين وللمنافسة مع الاخرين لابد ان  
تكون وفق ضوابط خاصة.

وتكمن اهمية البحث بمعرفة هذه الضوابط وتبويبها من خلال اجراء بحث علمي  
اكاديمي مدروس وفق الاسس العلمية على مجموعة من الخبراء والمشرفين والحكام ومعرفة  
اهم الضوابط الخاصة بالترشيح للقائمة الدولية والمتميز بين الحكام انفسهم ، علما ان هنالك  
اختلاف في الترشيح للقائمة الدولية بين بلد واخر وكل حسب ظروف وامكانيات بلدانهم.

### ١-٢ مشكلة البحث:

من الضروري ان يكون الحكم متكاملًا من النواحي البدنية والفنية والذهنية والصحية  
والنفسية لكي يحصل على اعلى النقاط والتنافس على الدخول للقائمة الدولية.

ومن خلال المتابعة لم يجد الباحثان اهمية كبيرة لدور المجالات العلمية في تقييم  
وتحديد الضوابط الخاصة بالترشيح على القائمة الدولية لحكام كرة القدم والتي لم تراعي  
بصورة كبيرة سابقا اهمية وضع معايير خاصة للترشيح ،لذا وجد الباحثان اهمية وضع  
وتحديد ضوابط ومعايير خاصة بالترشيح للشارة الدولية للحكام السابقين والحكام الجدد على  
القائمة الدولية لغرض تقييمهم والمنافسة فيما بينهم واختيار الافضل لاحتلال التسلسلات  
المناسبة على القائمة الدولية.

### ١-٣ أهداف البحث:

١. تصميم استمارة خاصة للحكام لغرض الترشيح للقائمة الدولية.
٢. معرفة اهمية الاستمارة لتنافس بين الحكام على التسلسلات.

### ١-٤ فروض البحث:

١. لمعلومات الاستمارة دور كبير في تحديد الافضل بين الحكام

#### ١-٥-١-٥-١ مجالات البحث:

١-٥-١ المجال البشري: (٥٠) من الخبراء والباحثين والحكام

٢-٥-١ المجال الزماني: المدة من ٢٠٠٧/٥/١ - ٢٠٠٧/٧/٢٥.

٣-٥-١ المجال المكاني: ملعب الشعب، كلية التربية الرياضية، اللجنة الولمبية العراقية.

#### ٢- الدراسات النظرية والمشابهة:

##### ١-٢ الدراسات النظرية:

##### ١-١-٢ الحكام:

( هم مجموعة من الاشخاص الرياضيين الذين منحهم قانون اللعبة سلطة تنفيذية في تنفيذ مواد القانون اثناء المباراة وقبلها وبعدها عند تكليفهم بادارة المباراة ، وهم يتقسمون على ثلاث واجبات (حكم ساحة) والذي يؤدي واجباته في وسط ميدان اللعب ، وحكام مساعدان هما على الخطوط الجانبية لميدان اللعب وواجبهما مساعدة حكم الساحة في كل شئ ، وحكم رابع خارج ميدان اللعب وواجبه السيطرة على كافة الامور الفنية والادارية خارج ميدان اللعب<sup>(١)</sup>، كذلك يصنفون الحكام الى (حكام دوليون) معتمدين من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم ويقودون مباريات دولية خارجية وداخلية (حكام محليون) ولمختلف الدرجات معتمدين من قبل الاتحادات الوطنية ويقودون مباريات داخلية .  
يخضع جميع الحكام الى الاختبارات البدنية والنظرية والطبية على وفق النظام المعتمد من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم ومن قبل لجنة الحكام المركزية لكل بلد لمعرفة كفاءتهم، وكذلك الحال بالنسبة لترشيحهم للشارة الدولية.

##### ٢-١-٢ اهمية المباراة:

وتعتمد على المباراة المحلية التي يقودها الحكم وتكمن اهمية المباراة من خلال معرفة الفريقين المتباريين ، وتكون اكثر المباراة اهمية هي المباراة الحساسة بين الفريقين من حيث المباراة التي طرفها فريقان جماهريان او بين فريقين تكون نتيجتهما حاسمة ومصيرية لكلا الفريقين ، او لغرض الحصول على تسلسل افضل في اللائحة او لغرض الهروب من قعر اللائحة والنزول الى مستوى ادنى ، او للوصول الى النهائي او الحصول عليه. وتحدد اهمية المباراة من خلال كل موسم تنافسي بين الفرق.

##### ٢-١-٣ المباراة الدولية:

(١) صباح قاسم خلف: تأثير منهج للتدريب الذهني المصاحب للتدريب البدني في مستوى اداء حكام كرة

القدم: (رسالة ماجستير، جامعة بغداد، ٢٠٠٢) ص ٦

هي المباراة المعتمدة من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم والاتحاد الآسيوي والاتحاد العربي لكرة القدم ، والمباراة الدولية تكون على عدة اصناف، صنف (أ) للمنتخبات الوطنية للبلدان الاولمبية ، وصنف (ب) للاندية الآسيوية والعربية (ابطال الدوري والكاس) وصنف (ج) لمنتخبات الشباب والناشئين، حيث يكلف الحكم بقيادتها عن طريق الاتحاد الدولي والآسيوي والعربي لكرة القدم اما على شكل طاقم تحكيم مكون (حكم ساحة ومساعدان وحكم رابع) من نفس البلد او عن طريق تجمع حكام من مختلف البلدان في التصفيات او النهائيات ، مع الاخذ بالحسبان اهمية تلك المباراة التي يقودها الحكام.

#### ٢-١-٤ استمارة التقييم للمباراة:

قبل الاتحاد الدولي والآسيوي لكرة القدم لتقييم مستوى اداء الحكام في العالم وفي المباراة الدولية<sup>(١)</sup>، وقد اعتمدت منذ عام (٢٠٠٦م).

اعتمد الاتحاد العراقي لكرة القدم على استمارة التقييم للحكام الدولية منذ موسم ٢٠٠٦/٢٠٠٧ الخاصة لاداء الحكام تحت شخص يسمى (مقيم حكام) ليقوم بمهمة تقييم الحكام وله خبرة طويلة في مجال التحكيم وايضا بعض منهم محاضر في قانون كرة القدم معتمد من قبل الاتحاد الآسيوي لكرة القدم تقسم الاستمارة الى ثلاث اجزاء ، جزء خاص بحكم الساحة وجزء خاص بالحكام المساهدان وجزء خاص بالحكم الرابع ، وكل شخص له درجة تقويمية خاصة به .

ان لكل خطوة من خطوات التقييم له درجة خاصة به وكذلك الايجابيات والسلبيات وايضا الاقتراحات الخاصة لتطويرهما وكذلك النصائح والارشادات تكون مجموع الدرجات من (١٠٠) ثم تقسم على (١٠) لاعطاء الدرجة النهائية للحكم والمساعدان والحكم الرابع مع التاكيد على صعوبة وسهولة المباراة .

#### ٢-١-٥ اللياقة البدنية:

( اثبتت الدراسات ان معدل المسافة التي يقطعها الحكم في المباراة اكثر من (٤ كم)<sup>(٢)</sup> تلك المسافة تتطلب منه الاعداد البدني المتكامل على وفق اسلوب علمي ، ولهذا اوصت اللجنة الفنية في الاتحاد الدولي لكرة القدم بعد تغيير الاختبارات البدنية والاعتماد على اختبارات جديدة تكون فيها مطاولة السرعة شئ رئيس على ضرورة قيام الاتحادات الوطنية بكرة القدم بالاهتمام باللياقة البدنية والاعتماد في ذلك على اشخاص (ذي كفاءة علمية عالية لان هذه المسافة الكبيرة التي يقطعها الحكم خلال المباراة

(١) صباح قاسم خلف ثائير منهج تدريبي لتطوير بعض القدرات البدنية والحركية والذهنية لاجتياز اختبارات

اللياقة البدنية وتحسين مستوى اداء حكام كرة القدم: (اطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، ٢٠٠٦) ص ٣٦

(٢) نشرة الاتحاد الدولي لكرة القدم؛ حسب احصائيات كاس العالم في فرنسا: (حزيران، ٢٠٠٠) ص ٧

تؤدي الى وقوع مجهود بدني كبير عليه ويرافق ذلك تغيير في الدورة الدموية<sup>(١)</sup>، وضعف اللياقة البدنية التي تعد من اهم المشكلات التي تقف في طريق اخراج المباراة بشكلها الناجح.

على العموم فانه لايمكن ادارة مباراة كرة قدم الحديثة على المستوى الدولي بصورة كاملة الا اذا كانت لياقة الحكم الذي يمتلكها جيدة، (وتعني عدم كفاية الحكم للياقة البدنية هو ظهور التعب والذي يقوده الى عدم التركيز واتخاذ قرارات غير سليمة)<sup>(٢)</sup>، ومن هنا بات تطور اللياقة البدنية للحكم غاية الاهمية ويجب ان تعطى الحيز الاكبر لان تكامل اللياقة البدنية تعمل على تقليل الاخطاء في اتخاذ القرارات لان الحكم سوف يكون قريبا من الحدث.

#### ٢-١-٦ الفاعلية والالتزام:

ان من الامور المهمة للحكم هو الالتزام بالواجبات المكلف بها كذلك الالتزام بالمواعيد والتمارين واحترام تعليمات المسؤولين واعضاء لجنة الحكام ، وكذلك من واجب الحكم احترام اوقات التمرين الاسبوعي التي تقيمه لجنة الحكام وكذلك احترام ارائهم ومقترحاتهم وعلاقته بزملائه الحكام ولجنة الحكام ، كذلك من الامور المهمة ان تكون للحكم شخصي قوية محبوبة من قبل زملائه ولجنته والمسؤولين عليه.

#### ٢-١-٧ امكانية التطور وثبات المستوى ومعرفته بالقانون :

والنظري ويحتاج ذلك الى متابعة كثير من اساليب التدريب العلمية وقراءة القانون باستمرار مع امكانية تعلم اللغة الانكليزية قراءة وكتابة وكذلك المحافظة على اللياقة البدنية وتطور مستواه الفني بصورة تصاعدية ومعرفة اخر التعديلات والتعليمات التي يصدرها الاتحاد الدولي لكرة القدم.

#### ٢-١-٨ اللغة الانكليزية :

اللغة الانكليزية من اللغات المعتمدة رسميا في الاتحاد الدولي والاسيوي لكرة القدم لذلك يجب على الحكم وخاصة الدولي منهم ان يتقنها قراءة وكتابة<sup>(٣)</sup> بسبب حاجته الماسة اليها من خلال تعامله معها في المباراة الخارجية بشكل كبير جدا وذلك باستخدامها في المطارات والسفر وكذلك في الفنادق والمطاعم والاهم من ذلك استخدامها في التعامل مع الفريقين ومشرف المباراة او مراقب الحكام وكذلك ايضا عند كتابة التقارير للمباراة الذي يجب عليه ان تكون كتابته باللغة الانكليزية لذلك عليه معرفة مواد قانون كرة القدم باللغة

(١) سعد منعم الشبخلي؛مجموعة بحوث منشورة: (بغداد، مكتبة الکرار للطباعة،٢٠٠٤) ص٢٢٤

(٢) سعد منعم الشبخلي؛نفس المصدر السابق: ص٢٣٢

(٣)فاروق بوظو؛ الدورة الدولية لتطوير الحكام العراقيين: (بغداد،ملعب الشعب الدولي،٢٠٠٢)

الانكليزية وكذلك تستخدم هذه اللغة بالمؤتمرات الفنية قبل وبعد المباراة ، اذن يجب على الحكم الذي يواكب تطور الكرة الحديثة وبيغي لنفسه التطور ان يتقن اللغة الانكليزية بشكل كبير .

### ٢-١-٩ العقوبات والتكريم:

( يعتبر مبدأ الثواب والعقاب من الامور المهمة للحكم ليعرف مدى تقويم الاخرين عن مستواه الحقيقي والتحكيمي فالحكم الجيد صاحب المستوى الفني والبدني الجيد يستطيع ان يعطي صورة جميلة مرسومة لدى الاخرين عنه وبذلك الحكم الجيد يستحق التكريم والحافز والدافع لتطوره اكثر)<sup>(١)</sup>، اما الحكم الذي لا يحسن مستواه الفني والبدني وعطاءه ضعيف في المباراة ويخلق المشاكل عند تكلفه بالواجبات يستحق العقوبة (والعقاب هنا فقد للتقويم) وليس الغرض منه تشهير الحكام والمساس بحياتهم الشخصية والمعنوية والمادية ، ولا بد لمباراة كرة القدم ان تكون هنالك اخطاء من الحكام واللاعبين والمدربين ولكن يجب ان تكون للحكم اخطاء بحدود مستوى معين تاثيرها يكون ضعيف على مستوى المباراة.

### ٢-١-١٠ العمر التحكيمي:

يعتبر العمر التحكيمي هو السنوات التي قضاها الحكم في مجال التحكيم وممارسة التحكيم وبالتالي الخبرة التحكيمية والتي جمعها من خلال المعلومات والمواقف الكثيرة ومن خلال قيادته لكثير من المباريات من النواحي السلبية والايجابية وحسن التصرف وامكانية التصرف في المواقف الصعبة ، وتختلف الخبرة من حكم لآخر وكذلك بالنسبة للمباراة الدولية والمباراة المحلية ، هنالك حكام لديهم خزين كبير من المعلومات المتراكمة من خلال قيادتهم لكثير من المباريات وكذلك من خلال قراءتهم واطلاعهم على اخر المستجدات في قانون كرة القدم وتدريب الحكام،( فالخبرة التحكيمية هو من يحصل على اكثر خزين من المعلومات والتي يحتاجها الحكم عندما يصبح في موقف يستطيع ان يتصرف معه)<sup>(٢)</sup> (بحسن التصرف) واعطاء القرار السليم.

### ٣- منهج البحث وإجراءاته:

#### ٣-١ منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج المسحي لملائمته لطبيعة المشكلة.

(١)لائحة لجنة الحكام المركزية في الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم(٢٠٠٣) ص٩

(٢) سمير مهنا عناد؛تأثير منهج تدريبي لبعض القدرات التحكيمية في اداء حكام كرة القدم؛ (اطروحة

دكتوراه،جامعة بغداد،٢٠٠٥)ص٤٣

### ٢-٣ عينة البحث :

اختيرت عينة البحث بالطريقة العشوائية من المختصين (حملة الشهادات العليا) والخبراء والمشرفين ولجنة الحكام والحكام الدوليين والدرجة الاولى ، اذ بلغ عددهم ٥٠ منهم (١٠) المختصين (تدريسيين) (١٠) خبراء (١٠) مشرفين للحكام (٢٠) حكم بين دولي ودرجة اولي.

### ٣-٣ أدوات البحث:

وللتوصل الى الحقائق وحل المشكلات لا بد من الاستفادة بوسائل لجمع المعلومات وبادوات البحث المختلفة على وفق مايتلائم وطبيعة البحث ، وفي بحثنا هذا استخدم الباحثان ايسر الطرق واقصرها وادقها لتحقيق اهداف بحثه لذا تم اختيار الادوات التالية:

- الدراسة في المراجع والمصادر العربية والاجنبية
- المقابلات الشخصية
- الاستبيان

### ٣-٤ استمارة الاستبيان:

تالفت الاستمارة من (١٥) فقرة بشكلها الاولي والمبني على اساس اراء تدريسيين وخبراء بكرة القدم والمبينة بالملحق (١) وبعد ذلك تم عرضها على الخبراء والمشرفين والحكام لعام ٢٠٠٦/٢٠٠٧ وتوصل الباحث الى التصميم النهائي لاستمارة الاستبيان وكما مبينة في الملحق رقم (٢) والتي تتكون من (٩) فقرات تقيس عدد المباريات والمباريات المهمة والمباراة الدولية وتقرير المشرفين واللياقة البدنية واختبار اللغة الانكليزية والعمر التحكيمي والفعالية والالتزام والتطور وثبات المستوى، وهو الهدف الذي اعدت من اجله استمارة الاستبيان.

### ٣-٤-١ تحديد محاور الاستمارة: تم تحديد الاستمارة على ثلاث محاور وهي :

#### ١- المحور الأول: المستوى الفني وتكون نسبته (٤٠%) ويتكون من :

أ- عدد المباريات (١٠%): تحتسب هنا عدد المباريات الذي قادها الحكم في الدوري المحلي (نخبة، ممتاز، درجة اولي، ثانية، ثالثة، وفئات عمرية) اي الواجبات التي كلف بها في الموسم الواحد ثم يكون تنافس بين الحكام انفسهم (اكثر حكم قاد مباراة ياخذ درجة ١٠ من ١٠ ونزولا بين حكم واخر ٢/١ درجة وحسب التسلسل ، اذا تساوى حكمان في عدد المباريات تاخذ نفس الدرجة للحكمين.

ب- أهمية المباراة (١٠%): هنالك مباريات مهمة في الدوري ويقودها عدد معين من الحكام وحسب حساسية المباراة والتسلسل في الدوري ونتائج الدوري والجمهور والملاعب (تحدد لجنة الحكام كل موسم المباراة المهمة والحساسة) اكثر حكم قاد مباريات مهمة ياخذ

١٠ من ١٠ ونزولا ٢/١ عن كل المباراة (إذا تساوى حكام في عدد المباراة المهمة تحسب لها نفس الدرجة).

ج- المباراة الدولية (١٠%): المباراة الدولية هي المباراة الذي يقيمها الاتحاد الدولي والاسيوي والعربي لكرة القدم ودورات الخليج ومنها (منتخبات وطنية، اولمبي، اندية، شباب، ناشئين) وتكون اعطاء الدرجات من ١٠ وكما يلي (حكم الساحة) كل مباراة (٢+) ومساعد الحكم لكل مباراة (٢+) والحكم الرابع (١+) ، كل تجمع للحكم اضافة (١+) اذا جمع اكثر من ١٠ درجات ياخذ ١٠ من ١٠.

د- تقييم المشرفين (١٠%): يعتمد على تقييم المشرفين في المباراة المحلية، عند جمع درجات التقييم للاستمارات المحلية واخراج الوسط الحسابي لهم، وبعد ذلك يتنافس مع زملائه الحكام ، اعلى مستوى فني يحصل عليه الحكم ياخذ ١٠ من ١٠ ثم بعد ذلك نزولا بدرجة عن كل حكم، اذا تساوى حكام تعطى نفس الدرجة.

## ٢ - المحور الثاني: الجانب البدني (٢٠%):

حسب الاختبارات الحديث تكون توزيع الدرجات (١٢) درجة لاختبار مطاولة السرعة وتخصم (-٢) اذا فشل واعاد احدى الاركاض، ويكون اختبار الحكام الدوليين ل(١٥٠×٢٠م) فقط وحسب نظام الاتحاد الدولي ،ممكن ان يكون اختبار حكام الدرجة الاولى المرشحين للقائمة الدولية ولغرض التنافس فيما بينهم (٢٠-١٥٠×٣٠) وزيادة لكل ركضة (٢/١) درجة، اما اختبار السرعة (٤٠م×٦) تكون له (٨) درجات وتخصم (-٢) اذا فشل واعاد احدى الاركاض.

الجانب البدني فقط الذين يجتازون الاختبار يدخلون في الترشيحات والذين يفشلون في الاختبار لا يحق لهم الدخول في الترشيحات الدولية.

ان غاية الاختبار البدني هو معرفة استعداد الحكم بدنيا فقط لكي يدخل في المنافسة وليس كل حكم عنده لياقة جيدة حكم جيد.

## ٣- المحور الثالث : الجانب الاداري (٤٠%):

أ- اختبار اللغة الانكليزية (١٥%): هي اتقان اللغة الانكليزية قراءة وكتابة ويكون الاختبار شفهي وتحريرى بمواد القانون وكتابة التقارير للمباراة الدولية وكيفية التصرف في المطارات والفنادق واثاء المؤتمر الفني والمطاعم وشرح حالة معينة بمواد القانون ، يكون الامتحان الشفوي من (١٠) درجات والتحريرى من (٥) درجات.

ب- العمر التحكيمي (٥%): يعتمد العمر التحكيمي بالنسبة للحكام الدوليين على عدد السنين الذي قضاها الحكم الدولي على القائمة الدولية وترفع منها السنين الذي لم يكن هذا الحكم على القائمة ، اكثر حكم له عمر تحكيمي على القائمة ياخذ ٥ من ٥ ثم نزولا بين

الحكام بمقدار (٢/١) درجة ، اذا تساوى حكمان في نفس العمر التحكيمي تعطى نفس الدرجة.

ج- الفاعلية والالتزام (١٠%) : يقصد الفعالية والالتزام هو دور الحكم الدولي او المرشح للقائمة الدولية في احترام المسؤولين والالتزام بالواجبات التحكيمية الذي يكلف بها وكذلك علاقته مع زملائه الحكام والتواجد في التمارين الاسبوعية والاجتماعات وشخصيته مع الاخرين والتفاعل الكامل مع اللجنة، تحتسب الدرجة من ١٠ وذلك باعطاء كل عضو لجنة تقييم للحكم عن طريق الاقتراع السري ، ثم بعد ذلك ترفع اعلى درجة اعطيت له واوطئ درجة ثم تجمع ويأخذ الوسط الحسابي بباقي الدرجات.

ء- امكانية التطور وثبات المستوى والجانب النظري (١٠%) : تحسب هذه الفقرة على امكانية تطور الحكم من خلال تسلسله على القائمة الدولية للسنة الماضية والسنة الحالية وكذلك التطور الحاصل لديه من مستوى فني وبدني وايضا من الناحية العلمية والدراسية تعطى من (٥) درجات ، ايضا للجنة الحكام دور في هذا التقييم وكذلك اخذ اراء بعض الخبراء في مجال التحكيم وايضا اعضاء الاتحاد المركزي وكذلك اختبار للجانب النظري بقانون كرة القدم باللغة العربية (٥) درجات ، مجموع الدرجة من ١٠.

الفقرتين الاخيرتين اعطاء دور اكبر للجنة الحكام لاعطاء دورها في تقييم الحكم وهي ادرى بحكامها وايضا حتى يصبح لديها دور كبير وفعال وقوي في اختيار الحكم المناسب في المكان المناسب .

• العقوبات والتكريم: هنالك درجات تحفيزية للحكام والاخذ بمبدأ الثواب والعقاب للحكام والمعمول به بكل انحاء العالم، يعطى درجة (+٢) عن كل تكريم حصل عليه الحكم الدولي وكذلك بالنسبة لحكام الدرجة الاولى او كتاب شكر صادر من قبل جهات مسؤولة عن الحكم (لجنة اولمبية، اتحاد مركزي، لجنة حكام) والتعامل يختلف اذا كان كتاب الشكر من (الاتحاد الدولي والاسيوي والعربي) حيث هنالك تقييم خاص للحكم تنظر اليه لجنة الحكام والاتحاد المركزي.

### ٣-٥ الأسس العلمية للاستمارة:

#### ٣-٥-١ ثبات الاستمارة:

يقصد بالثبات (انه لو اعيد تطبيق الاختبار على الافراد انفسهم فإنه يعطي النتائج نفسها ونتائج مقاربة)<sup>(١)</sup>.

وزع الباحث استمارة الاستبيان على مجموعة من الخبراء والحكام الذين تم استبعادهم من عينة البحث مكونة من (٣) خبراء و(٣) حكام لايجاد معامل ثبات فقرات الاستمارة ، تم توزيعها بتاريخ ١٥/٥/٢٠٠٧ ثم اعاد توزيعها على نفس الاشخاص بتاريخ

(١) مروان عبد الحميد؛ الاسس العلمية والطرق الاحصائية والقياس في التربية الرياضية: ط١ (عمان، دار الفكر العربي للطباعة، ١٩٩٩) ص ٦١

٢٠٠٧/٥/٢٢ وكان الهدف من ذلك ايجاد معامل ثبات الاستمارة ، ويعد ايجاد معامل الارتباط بين الاجابتين ظهر ان معامل الثبات هو (٠,٩٢) وهذا يدل على ان فقرات الاستمارة كانت ثابتة وتقيس الهدف الموضوع من اجله.

### ٣-٥-٢ صدق الاستمارة:

يعرف الصدق ( هو الدقة التي تقيس فيها الاختبار للغرض الذي وضع هذا الاختبار من اجله) (١).

قام الباحث بفحص استمارة الضوابط للترشيح للقائمة الدولية ، فقد تبين صلاحية صياغة الاسئلة وملائمتها لعينة البحث ووضوح عباراتها كما انها كانت شاملة لكافة النواحي التي استخدمها الباحث ، كما استخدم الباحث الصدق الذاتي وهو الجذر التربيعي لمعامل الثبات وكان (٠,٩٥) اي الفقرات كانت صادقة في قياس المختبرين .

### ٣-٥-٣ موضوعية الاستمارة:

يقصد بالموضوعية (عدم تاثير نتائج الاختبارات او القياس بالعوامل الذاتية للمصحح مثل حالته المزاجية وتقديره النسبي) (٢)

تم عرض الاستمارة على عدد من المختصين\* في القياس والاختبار وكرة القدم في القطر اذ اجمع المختصين على ان الاستمارة تبين ا لضوابط الخاصة بالترشيح للقائمة الدولية لحكام كرة القدم ، ولم تختلف ارائهم حول معنى الفقرات التسعة التي عرضت عليهم ، وهذا ما يحقق شروط الموضوعية.

## **٤ - عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:**

### **٤-١ عرض النتائج:**

(١) قاسم لزام و(اخررون)؛ اسس التعلم والتعليم وتطبيقاته في كرة القدم: (بغداد، دار الكرار للطباعة، ٢٠٠٥) ص ٢٧٩

(٢) إبراهيم عبد ربه، حبيب حبيب العدوي؛ الانتقاء النفسي، تطبيقات التربية البدنية (ادارة، تدريب، تعلم): (القاهرة، الحمداية، ٢٠٠٢) ص ١٩٣

(\*) قام الباحث باستشارات شخصية مع الاساتذة في الاختبارات والقياس وكرة القدم ومنهم:

أ.د صباح محمد مصطفى/ كلية التربية الرياضية/جامعة بغداد

أ.د قاسم لزام صبر/كلية التربية الرياضية/ جامعة بغداد

أ.د نوري الشوك /كلية التربية الرياضية /جامعة بغداد

أ.د أيمن حسين / كلية التربية الرياضية /جامعة بغداد

أ.د ثائر داود /كلية التربية الرياضية /جامعة بغداد

أ.م.د صالح راضي /كلية التربية الرياضية /جامعة بغداد

لكي يتمكن الباحث من تحقيق اهداف البحث أرتأى عرض النتائج على شكل جداول لانها تقلل من احتمالات الخطا في المراحل التالية من البحث وتعزز الادلة العلمية وتمنحها قوة، والتعرف على مدى تحديد مفردات استمارة ضوابط الترشيح للقائمة الدولية لحكام كرة القدم فقد استخدم الباحث الوسط الحسابي لاجابة عينة البحث لتحديد مفردات وفقرات الاستمارة وكما مبين بالجدول (١).

### الجدول (١)

يوضح فقرات ودرجة اختيار الضوابط في الاستمارة للترشيح للقائمة الدولية لحكام كرة القدم

ت	الفقرات	الدرجة
١	عدد المباريات المحلية التي يقودها الحكم	٣٨
٢	اهمية المباراة بالنسبة للدوري المحلي	٣٠
٣	المباريات الدولية التي يقودها الحكم خارج بلده	٣٦
٤	درجات تقييم المشرفين في الدوري المحلي	٤٠
٥	اللياقة البدنية للحكم	٤٥
٦	اللغة الانكليزية للحكم	٣٥
٧	الخبرة والعمر التحكيمي للحكم	٢٥
٨	الفعالية والالتزام للحكم	٣٢
٩	امكانية التطور وثبات المستوى والجانب النظري	٤٠

### ٤-٢ مناقشة النتائج وتحليلها:

يتضح من خلال الجدول رقم (١) ان الفقرات الموجودة في الجدول اعلاه قد حصلت على اكثر الاصوات من قبل عينة البحث البالغ عددها (٥٠) ، حيث اختار الباحث الفقرات التي حصلت على (٢٥) فما فوق وحسب اختيار عينة البحث. ان اعلى درجة قد حصلت للفقرة التي تؤكد على عنصر اللياقة البدنية للحكم حيث كان الوسط الحسابي لهذه الفقرة (٤٥) من مجموع (٥٠) وهو عدد اصوات العينة، لانه تكتسب موضوع اللياقة البدنية للحكم اهمية خاصة هذه الايام ومن خلال الاختبارات الحديثة المعتمدة على مطاولة السرعة والسرعة للحكم والتي تختلف جذريا عن الاختبارات السابقة ولا يقتصر اثرها على الحكم نفسه بل تعدى ذلك الى اللاعبين والجمهور بل على اللعبة نفسها.

ويعزو الباحث ذلك الى ان للتعب اثر سلبي كبير في اتخاذ لقرارات، (حيث ان وصول الحكم الى حالة التعب لعدم كفاية لياقته البدنية سوف يؤدي بالتالي الى اتخاذ بعض القرارات التي تكون غير صائبة لابتعاده عن موقع الخطا وبالتالي لايقنع المتابعين عن صحة القرارات)<sup>(١)</sup>.

وكانت فقرتين قد حصلت على نفس الاصوات وهي (٤٠) والفقرتين التي تخص تقييم المشرفين لمباريات الدوري المحلي وكذلك فقرة امكانية التطور وثبات المستوى للحكم مع المعرفة التامة بقوانين اللعبة.

فتقييم المشرفين للدوري المحلي مع اعطاء درجة مناسبة لكل مباراة لا بد ان تكون هنالك وقفة خاصة بها ، حيث من خلال التقارير الخاصة بالحكام نعرف جيدا المستوى الفني للحكم ولا بد ان تصل هذه الدرجات التقييم بامانة الى لجنة الحكام، ولا بد للمقيم ان يعطي الدرجة بامانة تامة ولا يوجد شئ اسمه مجاملة لهذا الحكم او ذلك ، ولا بد للمقيم ان يكون حياديا في تقييم الحكم ومعرفته التامة باستمارة التقييم واعطاء الدرجة المناسبة لكل فقرة من فقرات استمارة التقييم الخاصة بالحكم.

اما الفقرة الثانية والتي جاءت بالترتيب ذاته والتي تتضمن امكانية التطوير وثبات المستوى والجانب النظري للحكم ، حيث تلاحظ لجنة الحكام امكانية تطور الحكم خلال السنة الماضية والحالية وثبات مستواه من الناحية الفنية والبدنية وكذلك معرفته التامة بقوانين اللعبة واخر التعديلات على مواد القانون والتي تختبره لجنة الحكام من الناحية النظرية واعطاء درجة خاصة بها.

حصلت فقرة عدد المبارات في الدوري المحلي على (٣٨) صوت من (٥٠) عدد افراد العينة ، ويعزو الباحث على اختيار العينة لهذه النسبة من الاصوات لكون الدوري المحلي هو المحك الحقيقي للحكم ان كان حكما دوليا او حكم لمختلف الدرجات ، وعدد المبارات المحلية تؤكد ان للحكم دور في اهيته من قبل لجنة الحكام ، فالحكم الافضل ياخذ الواجبات الاكثر لاعتماد لجنة الحكام عليه باستثناء ان بعض الحكام لديهم تكليف خارجي لقيادة مباراة دولية.

حصلت فقرة المباراة الدولية التي يقودها الحكم خارج بلده على نسبة (٣٦) من اصل (٥٠) صوت عدد افراد العينة، ويعزو الباحث ذلك ان للمباراة الدولية للحكم دور مهم وكبير لرفع اسم الحكم العراقي في المحافل الدولية وكذلك يمثل حكما بلده احسن تمثيل

(١) فاروق بوظو تحليل مباريات نهائيات اسيا للناشئين؛ (طوكيو، ايلول، ٢٠٠٤)

فلا بد من اعطاء اهمية خاصة للمباراة الدولية للحكم والحكم الجيد من يقود اكثر المباريات على المستوى الدولي والاسيوي والعربي.

حصلت فقرة اللغة الانكليزية للحكم على (٣٥) من مجموع اصوات العينة البالغة (٥٠) صوت عدد افراد العينة، بسبب ان اللغة الانكليزية السلاح الثاني للحكم بعد المستوى الفني فالحكم الجيد الذي يستطيع ان يحصل على الثقافة التحكيمية الجيدة ومن ضمنها تعلم اللغة الانكليزية ،( فلا بد للحكم وخاصة الدولي ان يتقن اللغة الانكليزية قراءة وكتابه حتى لا يكون محرج امام زملائه الحكام في البطولات الخارجية وكذلك في المطارات والمطاعم العالمية والفنادق وكذلك عند التقائه في المؤتمر الفني للمباراة مع اشخاص ومسؤولين تكون اللغة الرسمية هي اللغة الانكليزية)<sup>(١)</sup>.

كذلك حصلت فقرة التي تتحدث عن فعالية الحكم والالتزام على نسبة من الاصوات بلغ (٣٢) من مجموع (٥٠) صوت عدد افراد العينة، ويعزو الباحث ذلك الى ان الالتزام للحكم عنصر مهم من عناصر نجاح الحكم اذا كان الالتزام بالمواعيد او الحضور في الوقت المحدد للمباراة كذلك الالتزام بالتمارين الاسبوعية التي تحددها لجنة الحكام وكذلك الفعالية مع زملائه الحكام ولجنته والمسؤولين عنه وهذا عنصر مهم من عناصر نجاح الحكم.

لقد حصلت فقرة التي تتحدث عن اهمية المباراة في الدوري المحلي على نسبة من الاصوات بلغت (٣٠) صوت من مجموع (٥٠) صوت عدد افراد العينة، ويعزو الباحث ذلك الى ان للمباراة المهمة في الدوري المحلي تعطي الوجه الحقيقي للتحكيم وبذلك هنالك عدد محدد من الحكام يستطيعون ان يقودوا هكذا مباراة ان كان على سمعة الحكم او الخبرة الميدانية للحكم في معرفته لا يصلها الى بر الامان.

والمباراة المهمة هي التي يحددها الاتحاد المركزي ولجنة الحكام لكل موسم كروي والتي قد تجمع بين فريقين جماهريين او مباراة فيها حساسية كبيرة ان كانت اثر في نزول احد الفريقين الى درجة ادنى او الصعود الى درجة اعلى او فرق متقاربة في المستوى الفني او مدينتين متجاورتين تكون مستوى الشد كبير فيما بينهم ،لذلك يتطلب من لجنة الحكام اختيار افضل الحكام لهكذا مباريات وليس كل الحكام في مستوى واحد والدليل ان بعض الحكام يفضلون من قبل الجميع واختيارهم مقبول من الكل ومقتنعين بهم الاتحاد واللجنة والاندية المتبارية.

(١) فاروق بوظو؛ مصدر سبق ذكره؛(٢٠٠٢)

الفقرة الاخيرة والتي حصلت على مجموع(٢٥) من الاصوات التي بالغ عددهم (٥٠) صوت عدد افراد العينة والتي تتحدث عن الخبرة التحكيمية والعمر التحكيمي للحكم ، لقد حصلت هذه الفقرة على اقل الاصوات ، ويعزو الباحث ذلك ان صحيح يجب ان تكون للحكم خبرة كافية لقيادة المباراة ولكن في الوقت نفسه ممكن ان تكون للحكم خبرة كاملة من خلال قيادة الكثير من المباريات في الموسم الواحد ولنا الكثير من الادلة التي تثبت ذلك ان حكام اصبحوا من الحكام المرموقين خلال فترة قليلة من الزمن ، ولكن في بعض الاحيان نحتاج هذا الحكم للخبرته الطويلة ولحسن تصرفه ان يقود الكثير من المباريات ولايمكن الاستخناء عنه.

## ٥- الاستنتاجات والتوصيات:

### ١-٥ الاستنتاجات:

- من خلال توزيع الاستمارة على الخبراء وجد ان افضل الضوابط للترشيح للقائمة الدولية انحصرت تحت (٩) فقرات
- استبعد المستوى الدراسي للحكم الدولي من الفقرات، لكن ممكن اذا تساوى حكمان في المجموع النهائي يذهب بالتالي الى صاحب الشهادة ،
- حصول المستوى البدني على نسبة ٢٠% من الدرجة والمستوى الفني على ٤٠% من الدرجة والمستوى الاداري على ٤٠% من الدرجة.
- استمارة الضوابط للترشيح للقائمة الدولية اشتملت محاور (فني ، بدني ، اداري).
- ممكن ادخال حكام الدرجة الاولى في المنافسة بعد رفع حقل (المباراة الدولية).
- العقوبات والتكريم لم تدخل في محاور الاستمارة لكنها مهمة للمجموع النهائي

### ٢-٥ التوصيات:

- استعمال معادلة القدرة في قياس السعة اللاهوائية القصيرة لعضلات الذراعين.
- يجب ان يكون المرشح الجديد من حكام الدرجة الاولى افضل من الحكم الدولي المرفوع عن القائمة (ليس في نفس المستوى او اقل منه مستوى).
- لايجوز ادخال الحكم للترشيح للقائمة الدولية الا بعد اجراء الفحص الطبي حسب الاستمارة المعدة للفحص من قبل الاتحاد الدولي.
- عند فشل حكم ما في اختبارات اللياقة البدنية (وهذا الحكم فعال ومستواه جيد) يعيد اليه الاختبار لمرة واحدة بعد اسبوع من فشله في الاختبار (وللاصابة فقط).
- يجب ان تحدد الاختبارات للترشيح للقائمة الدولية مسبقا (قبل ثلاث اشهر) ويفضل ان تجري في الفترة ١-١٥/ ايلول وتختار لجنة الحكام اليوم المناسب للاختبار.
- يفضل ان تجرى الاختبارات البدنية صباحا ثم بعد ذلك الاختبارات الفنية والادارية ، ويستبعد الحكم الفاشل في الاختبارات البدنية

## المصادر

- ابراهيم عبد ربه، حبيب حبيب العدوي؛ الانتقاء النفسي وتطبيقات التربية البدنية (ادارة، تدريب، تعلم): (القاهرة، الحمداية، ٢٠٠٢)
- الاتحاد الاسيوي لكرة القدم؛ مواد قانون كرة القدم؛ (ترجمة) فاروق بوظو، ٢٠٠٣
- سعد منعم الشخلي؛ مجموعة بحوث منشورة: (بغداد، مكتبة الكرار للطباعة، ٢٠٠٤)
- سمير مهنا عناد؛ تأثير منهج تدريبي لبعض القدرات التحكيمية في اداء حكام كرة القدم؛ (اطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، ٢٠٠٥)
- صباح قاسم خلف؛ تأثير منهج لتطوير بعض القدرات البدنية والحركية والذهنية لاجتياز اختبارات اللياقة البدنية وتحسين مستوى اداء حكام كرة القدم؛ (اطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، ٢٠٠٦)
- صباح قاسم خلف؛ تأثير منهج للتدريب الذهني المصاحب للتدريب البدني في مستوى اداء حكام كرة القدم؛ (رسالة ماجستير، جامعة بغداد، ٢٠٠٢)
- فاروق بوظو؛ تحليل نهائيات اسيا للناشئين؛ (طوكيو، ايلول، ٢٠٠٤)
- فاروق بوظو؛ الدورة الدولية لتطوير الحكام العراقيين؛ (بغداد، ٢٠٠٢)
- قاسم لزام و (آخرون)؛ اسس التعلم والتعليم وتطبيقاته بكرة القدم؛ (بغداد، دار الكرار للطباعة، ٢٠٠٥)
- لائحة لجنة الحكام المركزية في الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم (٢٠٠٣)
- مروان عبد الحميد؛ الاسس العلمية والطرق الاحصائية والقياس في التربية الرياضية؛ ط١ (عمان، دار الفكر العربي للطباعة، ١٩٩٩)